

أغنية راقصة

- ١ -

كانت قد أنشئت داخل الغرف، غرف أخرى، باستخدام حواجز خشبية غير محكمة الالتصاق أحياناً. أما الثقوب فيجري سدّها بكريات من الورق أو القماش. حوّلت الإسبانية التي كانت قد استأجرت الطبقة الرابعة، الغرف الأربع والعشرين، والقاعات الثلاث، إلى تسعة وأربعين شقة تدرّ عليها مالاً وفيراً.

اجتاز الرجال الثلاثة المنزل بكامله، وبعد أن حيّوا المالكة، السيدة لويزا، التي تحبب الفاصوليا، دفعوا باب الغرفة الأخيرة، ودخلوا.

جلس الزنجي على الفراش، ولاحظ فوراً أن الثقب قد سدّ.

- أنظر يا شيكو، لقد سدّت السيدة المرصد.

- القحباء. ساورها الشك!

- فقدنا السينما.

ضحك صاحب الأسنان الناتئة هازئاً.

- أنتم حمير. ما نفع التجسّس على عجوز، إن لم تكن مضاجعتها

متيسرة؟

اعترض الأحمر.